

— ١٠٨ —

- دون أن نشترط المعرفة والحب والهيام ؟ ...
- وكيل النيابة : طبعاً نبادر إلى إنقاذه بدون قيد ولا شرط ...
- فكرى : هذا هو الذى حصل ! ...
- وكيل النيابة : بالضبط ... هذا هو الذى حصل من الشخص الذى أنقذك من الانتحار ...
- فكرى : (بدهشة) أنقذنى من الانتحار ؟ ... لماذا ؟ ...
- وكيل النيابة : شرعت فى الانتحار ... ولم تتم الجريمة لسبب خارج عن إرادتك ... وهو إنقاذك فى الوقت المناسب ...
- فكرى : ما هذا الكلام ؟ ... أنا شرعت فى الانتحار ؟ ... لماذا ؟ ...
- وكيل النيابة : هذا هو الذى نريد أن نعرفه منك ... والذى من أجله نجرى هذا التحقيق ...
- فكرى : انتحرت ؟ ...
- وكيل النيابة : تذكر جيداً ... وربما كانت الصدمة وحالتك الصحية بعدها قد أثرتا فى ذاكرتك ...
- فكرى : (كالمخاطب نفسه) انتحرت ؟ ... أنا ؟ ... لماذا أنتحرت ؟ ... لتفاهة القصة التى أولفها ؟ ... جائز ... ولكن ... لو كان كل مؤلف ينتحر لهذا السبب لارتفع مستوى التأليف بشكل مخيف ! ...
- وكيل النيابة : اقدح زناد فكرك وارجع بذهنك إلى ما قبل الحادث ، وتذكر السبب الذى حدا بك إلى إلقاء نفسك فى البحر ...
- فكرى : هذا السبب معروف ... لا يحتاج إلى قدح زناد فكر ... قلت لحضرتك إني ألقيت بنفسى خلف هذه المرأة ...
- وكيل النيابة : عدنا إلى هذه المرأة ؟ ...
- فكرى : ضرورى لأنها هى أصل الكارثة ... ولولاها لما كنت الآن فى